

الرئيس مرسي: قناة السويس كانت وستبقى ملكا لمصر وأبنائها وأحفادها



الخميس 24 يناير 2013 12:01 م

أكد الرئيس محمد مرسي أن قناة السويس مصرية الانتفاع والامتداد والانتماء ومصرية الإدارة ، وأنها كانت وستبقى وستمتد ملكا لمصر وأبنائها وأحفادها

وقال الرئيس في كلمة له اليوم الخميس خلال افتتاحه عددا من المشروعات بمركز التدريب والمحاكاة البحري التابع لهيئة قناة السويس بالإسماعيلية - إنه يدرس حاليا مشروع قناة السويس الاليكترونية ، وهو عبور الخط الرابط بين جنوب وشرق العالم اليكترونيا عبر محور اليكتروني بكابلات

وأشار إلى أن المشروع سيكون ضخما ، وأوشك على الانتهاء منه ، وسوف يمثل إضافة حقيقية لتنمية تكنولوجيا بلغة العصر

وقال الرئيس محمد مرسي "إنه كان يحلم بأن تكون قناة السويس محورا تنمويا أثناء حملته الانتخابية في مايو الماضي"..مؤكد أنه سيعمل خلال الفترة القصيرة المقبلة ليصبح هذا الحلم واقعا لكل شعب مصر وأضاف مرسي "اليوم يتزامن مع ذكرى المولد النبوي وغدا احتفالات عيد الشرطة وعيد الإسماعيلية والذكرى الثانية لثورة 25 من يناير ، تلك الثورة التي أضفت مفهوما جديدا في عالم الثورات

هذه المناسبات العديدة تذكركم بتاريخنا العظيم ومعجزات شعبنا في حفر قناة السويس وعبورها". وأوضح أن موارد سيناء من الكبريت والفحم والمعادن الغالية النفيسة وإمكانات التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي والمياه الجوفية تضيف إلى موارد مصر ، وهذا الشريان الحيوي الذي يوازي نهر النيل ، يؤكد مصرية قناة السويس بكل مكوناتها وتاريخها وحاضرها وواقعها ومستقبلها ، فقد حفرها الأجداد وعبروها".

وتابع مرسي "إننا ننطلق هذه الأيام لتكون لنا نهضة حقيقية على طول قناة السويس التي تمتد على مسافة 200 كيلومتر لتصبح بداية لعبورنا الثالث ، حيث سيتم إنشاء وادي السليكون ، وسيتم خلال المشروع توفير دعم لوجيستي للسفن العابرة للقناة" منوهاً بأن القانون الخاص بمشروع تنمية محور قناة السويس على وشك الانتهاء ثم سيتم إرساله لمجلس الشورى ليبدأ بعدها تفعيله

وقال إن حفر قناة السويس تم بوسائل بدائية ، وكان معجزة ، ورأينا بعد ذلك كيف توالت المعجزات وأن المانع المائي يسهل عبوره ، حيث حدثت معجزة عبور الجيش المصري هذا المانع في حرب 1973 الذي نفخر ونفاخر به".

وأضاف "نحن دائما في هذه المناسبات نستعيد بالافتخار والانتماء تاريخنا الذي أسهم في حضارة هذا العالم لنكون مستعدين بإرادتنا وسواعدها وقواتنا المسلحة ودورها ، لننسج نسيجنا واحدا ضمن منظومة متكاملة تشمل قناة السويس ومحورها والإضافات التي ستم على هذا المحور"..مشددا على أن الجيش إرادته دائما ماضية من أجل خدمة هذا الوطن .

أش أ